Journal Of the Iraqia University (74-3) October (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الانسجام في خطبة الوسيلة

م . د. أميرة عبدالواحد فليح

وزارة التربية متوسطة فاطمة الزهراء (ع) – للبنات

Harmony in the Wasila Sermon

Prof. Dr. Amira Abdul-Wahid Falih

Women Mlll89106e@gmail.com

Mlll89106e@gmail.com

ملخص

إنّ اللغة العربية قادرة على ايفاء متطلباتها, وغير عاجزة عن ذلك, ولها القدرة على احتواء علوم جديدة, والاطلاع على علوم أُخرى أجنبية عليها. قدّم المنهج الجديد دراسات للغة وتحليلها, ومن تلك العلوم "علم لغة النص" تتضمن أهمية تتجاوز حدود الجملة في التحليل اللغوي, وينظر إليها من خلال علاقاتها بالجمل الأخرى المكونة للنص, فضلًا عن علاقاتها بالسياق الذي أُنتجتْ فيه.غاية علم النص فَهِم أوجه الترابط النحوي, والدلالي المتجاوزة للجملة الواحدة, إلى سلسلة قصيرة, أو طويلة من الجمل تؤلف نصًا محددًا.فكانت المعايير النصية السبعة ركيزة علم النص. فاخترتُ أحد المعايير وهو الانسجام أو التماسك أو السبك, وكان سبب هذا التعدد بالمصطلح يخضع للذوق الترجمي, وطَبَّقْتَهُ على خُطب الإمام علي بن ابي طالب [عليه السلام] , وذلك في أحدى خطبه وهي حطبة الوسيلة, فوجدتُ الخطبة تحتوي على بلاغة أوسع من أن يُغطيه التماسك النصي, وتحتمل دراسة المعايير النصية كلها فهي واسعة وتضمنت الإلتحام , والإعلامية , والتناص..اخترتُ الدراسات النصية من اللسانيات الحديثة ,لأنَّها احتلت موقعًا متميزًا في الدراسات اللغوية المعاصرة , انطلاقًا من مبدأ أنَّ لسانيات النص مدخل مهم لانسجام وتماسك النص, وذلك كان عبر التطبيق على علاقات التماسك النصي اوصي الباحثين العناية بتراثنا البليغ ,واثراء الدراسات اللغوية من خلاله, ولاسيما الكتب والنصوص الدينية, القرآن والأحاديث, وكلام وخطابات الأئمة والتابعين, وذلك من خلال إعادة ذكر ألفاظها على اسماع الأجيال الجديدة, وذلك للحفاظ على اللغة العربية, وعدم نسيانها , واحلال مصطلحات مكانها, لأن لغتنا هويتنا.

Conclusion

The Arabic language is capable of fulfilling its requirements, but it is not incapable of doing so. It has the capacity to encompass new sciences and learn from other foreign sciences.The new approach introduced studies of language and its analysis, including "text linguistics," which encompasses significance beyond the confines of the sentence in linguistic analysis. It is viewed through its relationships with the other sentences that comprise the text, as well as its relationships with the context in which it was produced.The goal of text linguistics is to understand the grammatical and semantic connections that extend beyond a single sentence to a short or long series of sentences that constitute a specific text.The seven textual criteria were the foundation of text linguistics. I chose one of the criteria, namely coherence, cohesion, or cohesion. The reason for this multiplicity of terms was subject to translational taste. I applied it to the sermons of Imam Ali ibn Abi Talib [peace be upon him], in one of his sermons, "Hatbat al-Wasilah." I found that the sermon contained an eloquence that was too broad to be covered by textual coherence, and could accommodate the study of all textual criteria, as it is broad and includes cohesion, informational, and intertextuality.I chose textual studies from modern linguistics because they occupy a distinguished position in contemporary linguistic studies, based on the principle that textual linguistics is an important entry point for textual coherence and cohesion. This was achieved through application to textual cohesion relationships.

I recommend that researchers pay attention to our eloquent heritage and enrich linguistic studies through it, especially religious books and texts—the Quran, hadiths, and the speeches and discourses of the imams and

followers. This is done by repeating its words to the ears of the new generations, in order to preserve our language, not to forget it, and to replace it

. Opening words - harmony - relationships - textual criteria

المقدمة

الحمد لله الذي يسَّر لي هذا , واحمده بالحمد الذي ارتضاه لنفسه, والذي جعله طريقًا للاعتراف بالألوهية والربوبية والقدرة, وسببًا إلى المزيد من رحمته في شكره فقال : "**لئن شكرتم لأزيدنكم**"[١] [ابراهيم/ ٧], والصلاة والسلام على خير الأنام وآل بيته الطيبين الطاهرين وبعدلأهمية خطابات الإمام علي بن أبي طالب **[عليه السلام]** يجب التركيز والاكثار من الدراسات في مثل تلك الخطابات الرصينة والغنية بالمعاني المفهمة والمفيدة, وذلك لأن" يشترط بالقول العربي الافادة"[٢] [الانصاري,٢٠٠٢,ج١/ ٣٣], ولأنّها منبع الفصاحة والبلاغة العربية, التي كانت محل اعجاب العربي والغربي, فانّه كان عالمًا وفقيهًا وطبيبًا وأديبًا وحكيمًا زاهدًا, ومن كلام له في الزهد " إنّ مِنْ أعْوَنِ الأخلاقِ على الدّينِ الزُّهدَ في الدنيا"[٣] [الكليني, ١٢٠٠,/ ج٢ / ٤٠٢] . ولجمال الخطاب عنده فإن الألفاظ , والجمل تنثال على لسانه طيّعة, لتعبر عن المواقف"[٤] [القتلاوي, , ٢٠١٤,٤١١] اخترت دراسة أحد المعايير النصية السبعة, للعالم اللغوي الامريكي دي بو جراند, الذي عنى بتحليل الخطاب, والسياق الخارجي. له مؤلفات عدة منها النص والخطاب والاجراء, ولسانيات الخطاب, والنص والنظرية والخطاب....., وهو الانسجام أو التماسك, أو السبك, الذي قسّمته وفقًا لعلاقات التماسك النصي , وكان ذلك على خطابات الإمام علي **[عليه السلام]**, وذلك "لأن كلمات الامام تمتاز بميزتين : البلاغة, والشمول, ويكفي كل واحدة من هاتين الميزتين فخراً لكلام الإمام وشرفا"[٥] [مطهّري,٢٠١٢]. وان من تلك الخطابات المعروفة اخْتضرتُ خطبةَ الوسيلةخطبة الوسيلة من خطب الإمام علي**[عليه السلام]** الواعظة, تضمنت على التوجيهات الدينية, و الحِكَم والمواعظ الاخلاقية من بدايتها حتى نهايتها, وتكلّم **[عليه السلام]** عن مظلوميته في قضية سلب الخلافة بعد انحراف الأمة .سُميّت بالوسيلة لأنَّ الإمام**[عليه السلام]**" لاشتمالها على ذكر الوسيلة ومقامها وكيفتها ومَن عليها"[٦][المازندراني, ٢٠٠٠, ٢٣٥], والمقصود بها, بأنّها الوسيلة إلى الله **[عز وجلّ]**" وهي كل ما قرّبك إلى الله عز وجل"[٧]**[البحراني,٣/٦٥]**, والمقام الموعود لنبيه**[صلى الله عليه واله]**, وقد ورد ذكر الوسيلة في موارد عدة, منها: " أيها النّاس إنّ الله تَعالى وَعَد نَبيه مُحَمّدا **[صَلّى الله عَليه وَآله]** الْوَسيلَة وَوَعَده الْحَق وَلَنْ يُخْلف الله وَعْده، ألا وَإن الْوَسيلَة عَلى درج الْجَنّة وَذُرْوَة ذَوائب الزّلْفَة وَنهايَة غايَة الامْنِيّة " https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab](٨)

wasila.html/] , وذلك" للجنة درجات يستقر فيها أهلها على تفاوت مراتبهم وأعلى درجاتهم"[٩] [المازندراني,٢٠٠٠, ٢٦٨/٨]." يا أهْل الْمَوْقِف طُوبى لِمَن أحَبّ الوصي, وَآمَن بالنَبيّ الامّيّ الْعَرَبيّ, وَمَن كَفر فالنّار مَوْعِده, وَعَن يَسار الْوَسيلَة عَن يَسار الرّسُول صَلّى الله عَليه وَآله "[١٠][https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html] كان ظرف الخطبة مشحون بالآلام والاحزان, لِما حدَثَ بعد استشهاد النبي الأكرم **[صلى الله عليه واله]**, وقد القاها الإمام في اليوم الثامن بعد استشهاد النّبي الأكرم, فعبّر فيها عن الألم والحزن والأسى بعبارات راقية, وأنيقة ودقيقة المعنى, وشديدة التماسك والانسجام, وذلك لأنه تخاطب وكان موجه للقوم الفاقد قائده ونبيه , فكان الواعظ والمحذر والناصح لهم, وأنَّ" الخطاب في أساسه تخاطب, أي تحادث, وهو مجموعة من الملفوظات المتبادلة في موقف تواصلي, احتص ليعين الحديث المنطوق وهو يعرف بتماسك أجزائه وترابط أفكاره,"[١١][ايوب ,٢٠١١,٢٣١] .وكان كلام الإمام علي بن أبي طالب **[عليه السلام]** سامي في رقيّه وقيمته البلاغية في هذه الخطبة, بل في كلّ كلامه, وكذلك كما هو واضح في كتاب نهج البلاغة, الذي يُعدّ بوابة الفكر والتراث المعرفي, المتضمن أحكام الدين الحنيف, وأخلاق الأنبياء, وحذاقة العلماء, ولسان الحكماء, "لقد كانت شخصية الإمام **[عليه السلام]** منطوية على فكرٍ جديدٍ حريصٍ على الدفاع عنه ونشره, فسخّر له جميع إمكاناته الذهنية والجسدية, فكان أدبه متأثرا بنمط شخصيته"[١٢]**[الفحام,٢١٣]**. وكانت منهجية البحث **بمبحثين**الاول :في التعرف الانسجام ومعانيه وموضعه من المعايير النصية السبعة , الثاني : توضيح في العلاقات الانسجامية العشرة ,وتطبيقها على خطبة الوسيلة.

المبحث الأول الانسجام

الانسجام أو التماسك أو (السبك)(Coherence) ويشمل عناصر المعرفة اللازمة لإيجاد الترابط المفهومي, مثل العناصر المنطقية وتفاعل المعلومات, التي يعرضها النص مع الموضوع[١٣] [ابوزنيد, ٢٠١٠, ٢٧], وهو حكم عن طريق الحدس والبديهية, وعلى درجة من المزاجية حول الكيفية التي يشتعل بها النص, فإذا حكم قارئ على نصٍ ما بأنّه منسجم, فلأنّه عثر على تأويلٍ يتقارب مع نظرته للعالم, لأنّ الانسجام غير موجود في النص فقط, ولكنّه نتيجة ذلك التفاعل مع مستقبل محتمل" [١٤] [بوقرة,٢٠٠٩, ٩٢] فينسجم النص اذا كان شكل النص وجوهره على مرتبة عالية," إن تقسيم النص بناءا على الشكل والجوهر ينتج جانبين هما : التعبير والمحتوى"[١٥][بوقرة.٢٠٠٩, ١١٣], فاهتم علم النص بظاهرة الترابط النصي, التي تقوم على التصور, الذي يجمع عناصر نحوية تقليدية مع عناصر مستقاة من علوم متداخلة مع النحو [١٦][بوقرة, ٢٠٠٩, ٤٥]. يجب التمييز بين نوعين

من الربط: أولاهما تحققه أدوات الربط النحوية (الروابط), وأما ثانيهما تحققه وسائل دلالية, ولسنا في صدد الروابط الثانية, انّما يختص بحثنا بالروابط النحوية وهي أولى النوعين المذكورة أعلاه, فإذا كان الربط يظهر في المستوى السطحي للنص من خلال الجمل, فإنّ التماسك (الانسجام) يظهر في المستوى العميق للنص, التي توضح طرق الترابط بين التراكيب, التي ربما لا تظهر على السطح, وأن الربط(JUNCTION)يتضمن وسائل متعددة لربط المتواليات السطحية بعضها ببعض بطريقة تسمح بالإشارة إلى العلاقات بين مجموعة من معرفة العالم المفهومي للنص, كالجمع بينها واستبدال البعض بالبعض والتقابل والسببية"[١٧][ديبوجراند,١٩٩٨, ٣٠٢]"يقترح دي بوجراند لفهم النص وانتاجه واستعماله سبعة معايير, وجعلها محطات يمرّ عليها الباحث النصي كي يتأكد من نصيته, ولا يشترط تحققها جميعًا في نص ما, حتى يكون النص نصا والمعايير"[١٨] [أبو زنيد , ٢٠١٠, ٢٧]:

١-لاتساق أو الترابط النحوي والمعجمي أو الحبك(Cohesion): وهي ترابط العناصر السطحية, التي تحقق الترابط الرصفي, وتشمل وسائل التضام النحوية. "ويترتب على اجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها غلى اللاحق, بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي"[١٩] [دي بو جراند, ١٩٩٨, ١٠٢].

٢-الانسجام أو الالتحام (Coherence): وتشمل عناصر المعرفة اللازمة لإيجاد الترابط المفهومي مثل العناصر المنطقية, وتفاعل المعلومات التي يعرضها النص مع الموضوع. "يتطلب من الاجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي (Conceptual Connectivrry), وتشمل وسائل الالتحام على العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص, ومعلومات عن تنظيم الاحداث"[٢٠] **[ينظر: النص والخطاب والاجراء, ١٠٢].**

"السبك هو معيار الترابط الرصفي, والالتحام هو معيار الترابط المفهومي"[٢١] [النص والخطاب والاجراء,٨].

٣-النية أو القصد(Intentionalyty) وهي أن يكون تتالي النص خاضعا لقصد المتكلم وغايته.

٤-القبول (Accptability)وتتضمن موقف متلقي النص واستعداده لقبوله نصًا.

٥-المقامية أو مراعاة الموقف (Sityationality): وتشمل العوامل التي تجعل النص مرتبطًا بموقف.

٦-الإفادة أو الإعلامية (Informatively): وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية, أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة

٧-التناص (Intertextuality): ويتضمن العلاقات بين النص ونصوص أخرى مرتبطة به. "فان التماسك يتصل بتحليل النص الذي يتجلى في الترابط الدلالي لمعناه في المفهومات والتصورات التي يطرحها, ومدى ارتباطها وأجزائها في صورة محكمة"[٢٢] [الخالدي, ٢٠١٥, ٢٠]بعض العلماء مَن قال بأنّ الحبك هو السبك (الانسجام)ومنهم مَن قال بانّه يعني الترابط الدلالي, وبذلك ميز بين السبك والحبك, من هؤلاء العلماء الفقي قال: بأن الحبك " يعني الاستمرارية الدلالية, التي تتجلى في منظومة المفاهيم والعلاقات الرابطة بين هذه المفاهيم"[٢٣] [الفقي, ٢٠٠٠, ٩٤], يتضح من ذلك أنّ التعريفين في الحبك أنّهما يتكلمان عن العلاقات, والربط الدلالي. تشمل هذه العلاقات, العموم والخصوص والكلية والجزئية والسببية[٢٤] [ينظر: دي بوجراند,١٩٩٨, ٣٠٠], ومن تلك العلاقات التي تؤدي إلى الانسجام داخل النص[٢٥] [عزة شبل, ٢٠٠٧, ٢٠٧]:

المبحث الثاني-علاقة السبب والنتيجة

تُسهم هذه العلاقة في تكوين نصٍ مترابطٍ متلاحمٍ منسجمٍ نحويًا ودلاليًا, وذلك عندما ترتبط النتيجة بالسبب, ويظهر ذلك في فعل الشرط وجوابه أيضًا, فيكون فعل الشرط هو السبب , ويكون جواب الشرط هو النتيجة. وتظهر تلك العلاقة في خطبة الإمام **[عليه السلام]** خلال قوله : "الحَمْد لله الّذي مَنَع الاوْهام أن تَنال إلا وُجوده وَحَجَب الْعُقول أنْ تَتَخيّل ذاته لامْتِناعها مِنْ الشّبة وَالتّشاكل"[٢٦][https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html.]

مَنَع الاوْهام أن تَنال إلا وُجوده ... لامْتِناعها مِنْ الشّبة وَالتّشاكل

"يا أيها: النّاس كفر النّعْمَة لُؤْم، وَصُحْبَة الْجاهِل شُؤْم، إن مِن الْكَرَم لِين الْكَلام وَمِن الْعِبادَة إظْهار اللّسَان وَإفْشاء السّلام"[٢٧] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

كفر النعمة	لؤم
صحبة الجاهل	شؤم
من الكرم	لين الكلام
من العبادة	اظهار اللسان وافشاء السلام

أكثروا مِنْ الصّلاة عَلى نَبِيكم إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً **[الأحزاب : ٥٦]**

في هذا النص وفي نصوص أخرى شرطية, ولكن نلاحظ اختياره **[عليه السلام]** للألفاظ التي تكون سببًا للآخر كقوله بسبب عدم ملك اللسان ينتج منه الندم, وكذلك بسبب عدم العلم ينتج الجهل....قال:

"واعلموا أيُّها النّاس إنّه مَنْ لَم يَمْلك لِسانه يَنْدَم، وَمَنْ لا يَعْلم يَجْهَل، وَمَن لا يَتَحَلم لا يَحْلُم وَمَن لا يَرْتَدع لا يَعْقِل، وَمَن لا يَعْقِل يَهُن، وَمَن يَهُن لا يُوَقَّر، وَمَن لا يُوَقَّر يُتَوَبخ، وَمَن يَكْتَسِب مالا مِنْ غَيْر حَقِه يَصْرِفه في غير أجْرِه، وَمَن لا يَدَع وَهُو مَحْمود يَدَع وَهُو مَذْموم وَمَنْ لَم يُعط قاعِدا منع قائِما ، وَمَن يَطْلب الْعِزّ بِغَيْر حَقّ يذل، وَمَن يَغْلب بالجور يُغْلَب، وَمَن عاند الْحَق لزِمَه الْوَهْن، وَمَن تَقَقه وُقِر، وَمَن تَكَبر حُقِر، وَمَن لا يُحْسِن لا يُحْمَد"[٢٨] https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.ht] .

لم يملك لسانه ← يندم, لا يعلم ← يجهل, مَن لا يَتَحَلَم ← لا يَحْلُم,

لا يرتدع ← لا يَعْقِل, مَن لا يَعْقِل ← يهُن, من يَهُن ← لا يُوقَّر

من لا يُوقَّر ← يُتَوَبَخ , مَن يكتسب مالاً مِن غَيرِ حَقِهِ ← يصرفه في غير أجْرِه, مَن لا يَدَع وهو مَحْمود ← يدَع وَهُو مَذْموم,

وَمَنْ لَم يُعط قاعِدا ← منع قائِما، وَمَن يَطْلب الْعِزّ بِغَيْر حَقّ ← يذل، وَمَن يَغْلب بالجور ← يُغْلَب،

وَمَن عاند الْحَق ← لزِمَه الْوَهْن، وَمَن تَقَقه ← وُقِر، وَمَن تَكَبر ← حُقِر، وَمَن لا يُحْسِن ← لا يُحْمَد.

٢-علاقة الشرط وجوابه وهي علاقة دلالية معنوية تربط أجزاء النص ببعضها من خلال اتمام معنى جملة الشرط بجملة جواب الشرط. "إنّ المهمة الأساسية للروابط هو التعبير عن العلاقات بين الأحداث, وقد تكون هذه العلاقات مفككة الربط كالحال في الوصل والفصل, إلا أنّه يجوز أن تكون أيضًا ذات قوة متينة على أن الأحداث يمكن أن تكون متعينة, أو مشروطة بعضها ببعض"[٢٩][فان دايك,١٠٣]ويؤكد المؤلف على إنَّه هناك طرق كثيرة لتصنيف القضايا, وأول معيار يفيد في قوة ودقة ترابط العلاقات الشرطية[٣٠] [فان دايك, ١٠٣]. برزت علاقة الشرط في خطاب الإمام **[عليه السلام]** في قوله: "أيُّها الناس : إنه مَنْ قَلّ ذَلّ، وَمَن جاد ساد، وَمَن كَثُر مالَه رَأس وَمَن كَثُر حِلْمُه نَبِل، وَمَن فكر في ذات الله تَزَنْدَق ، وَمَن أكثر مِن شيء عُرِف بِه وَمَن كَثُر مُزاحه اسْتُخِف بِه، وَمَن كَثُر ضِحْكه ذَهَبت هَيْبَته، فَسَد حَسَب مَنْ لَيْس لَه أدَب، إن أفْضَل الْفِعال صِيانَة الْعِرْض بالمال، لَيْس مَنْ جالَس الْجاهِل بِذي مَعْقول، مَنْ جالس الْجاهِل فَلْيَسْتَعد لِقيل وَقال، لَنْ يَنْجو مِن الْمَوْت غَني بِماله وَلا فَقير لإقلاله"[٣١] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.htm] "قل: أي قل عطاؤه ذلّ, وقال بعض المحققين الموجود في النسخ المصححة قل بالقاف والظاهر إنه بالفاء , أي أنه فله فانفل المقصود كَسرَه فانكسر"[٣٢][المازندراني,٢٠٠٠, ٨/ ٢٤٥].

من قلَّ ← ذلّ

ومَن جادَ ← سَادَ

وَمَن كَثُر مالهُ ← رَأس

ومن كَثُر حِلمُه ← نَبُل

وَمَن فكَّرَ في ذاتِ الله ← تَزَنْدَقَ

وَمَن أكثَرَ مِن شيءٍ ← عُرِفَ به

وَمَن كثُر مُزاحَه ← استخف به

ومن كثُر ضحكه ← ذهبت هيبت

[أيها النّاس: [إنّه] مَن نَظَر في عَيْب نَفْسه اشْتَغَل عَنْ عَيْب غَيْره، وَمَن رَضي بِرِزْق الله لَم يَأسَف عَلى ما في يَد غَيْره، وَمَن سَلّ سَيْف الْبَغْي قُتِل بِه، وَمَن حَفَر لأخيه بِئْرا وَقَع فيها، وَمَن هَتَك حِجاب غَيْره انْكَشَفت عَوْرات بَيْته وَمَن نَسِي زلله اسْتَعظم زَلَل غَيْره، وَمَن أعجَب برَأيه ضَلّ، وَمَن اسْتَغنى بِعَقله زَلّ، وَمَن تَكَبر عَلى النّاس ذَلّ وَمَن سَفِه عَلى النّاس شُتِم، وَمَن خالط الانذال حُقِر، وَمَن حَمل ما لا يطيق عَجز][٣٣]. [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html

مَن نَظَرَ في عيب نفسه ← اشتغل عن عيب غيره

وَمَن رَضيَ برزق الله ← لم يأسَفْ عَلى مَا في يَدِ غيره

ومَن سَلَّ سَيفَ البَغي ← قُتلَ بهِ

وَمَن حَفَرَ لأخيه بئرا ← وَقَعَ فِيها

وَمَن هَتَكَ حِجَابِ غَيره ← انْكَشفَتْ عَوراتِ بَيتهِ

ومن نسي زلله ← استعظم زلل غيره

"أيُّها الناس: أعْجَب ما في الإنسان قلبه, وله مواد من الحِكْمَةِ, وأضْدَاد مِن خلافِها فَإن سَنح لَه الرّجاء أذَله الطّمَع، وَإن هاج بِه الطّمَع أهْلَكه الْحِرْص، وَإن مَلكه اليأس قَتله الاسَف، وَإن عَرض له الْغَضَب اشْتَدّ به الْغَيْظ، وإن اسعد بالرضى نَسِي التّحَفظ ، وإن نالَه الْخَوْف شَغَله الْحَذَر، وَإن اتّسَع لَه الامن استَلَبته الْعِزّة وَفي نسخة أخَذَته الْعِزّة، وَإن جُدِدَت لَه نِعْمَة أخَذَته الْعِزّة، وَإن أفاد مالاً أطغاه الْغِنى، وَإن عَضّته فاقَة شَغَله الْبَلاء وَفي نسخة جَهده الْبُكاء وَإن أصابَته مُصيبَة فَضَحه الْجَزَع، وَإن أجْهَدَه الْجوع قَعَد به الضُّعْف، وَإن أفْرَط في الشّبْع كَظَتْه الْبِطْنَة ، فَكل تَقْصير به مُضِر وَكُل إفْراط لَه مُفْسِد" [٣٤][https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]." والغرض منه بعد إظهار عجزه وضعف ترغيبه في رفع الجزاء برفع الشرط"[٣٥] [المازندراني, ٢٠٠٠, ٢٥٣] .

فإن سَنَحَ لَهُ الرَّجَاء	أذلّهُ الطَمَعُ
وإن هاجَ به الطَّمَعُ	أهْلَكَهُ الحِرصُ
وإنْ أفادَ مالاً	أطْغَاهُ الغِنَى
وإن ملكه اليأس	قَتَلَهُ الأسَفُ
وإن عَرَضَ لَهُ الغَضَبُ	اشْتَدَ بهِ الغَيظُ
وإن اسعْد بالرضَى	نَسيَ التحفظ
وإنْ نَالَهُ الخَوفُ	شغله الحَذَر
وإنْ اتسَعَ لهُ الأمنُ	استَلبتهُ العزَةُ
وإن جدَدَتْ لَهُ نِعْمَةٌ	أخَذَتهُ العِزةُ
وإنْ عَضَتْهُ فاقةٌ	شَغَلهُ البَلاءُ
وأنْ أجهَدَهُ الجُوعُ	قعدَ به الضّعفُ
وإن أفرط في الشبع	كظتهُ البِطنَة

٣-علاقة الإجمال والتفصيل في هذه العلاقة يرد فيها المعنى على نحو الإجمال والتفصيل, فتقوم العلاقة **من** الاجمال إلى التفصيل, فتؤدي لحبك النص وانسجامه, وتتجلى هذه العلاقة في قول الإمام **[عليه السلام]** في: " نَحْمَده بِالحَمْد الّذي ارْتَضاه مِنْ خَلْقه وَأوْجَبَ قَبولَه عَلى نَفْسه وَأشْهد أن لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَريك لَه وَأشْهَد أن مُحَمّدًا عَبْده وَرَسُوله، شَهادتان تَرْفَعان الْقَول وَتُضاعِفان الْعَمَل، خَفّ ميزان تُرْفعان مِنه وَثقل ميزان تُوضَعان فيه وَبهما الْفَوْز بِالْجَنة وَالنّجاة مِن النّار وَالْجَواز عَلى الصّراط وَبالشّهادة تَدْخلون الجَنّة وَبالصّلاة تَنالون الرّحْمَة، أكثروا مِنْ الصّلاة عَلى نَبيكم, إنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً" [٣٦]. [**https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.htm**] أجمل الامام عيه السلام في قول(شهادتان), وفصّل في وصف وأجر الشهادتين في قوله: (ترفعان القول, وتضاعفان العمل.....

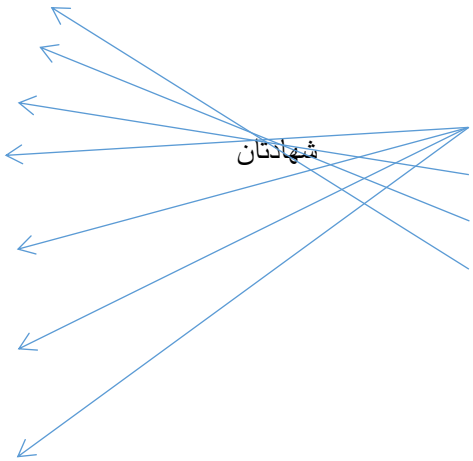

ترفعان القول

تضاعفان العمل

خف ميزان ترفعان منه

ثقل ميزان توضعان فيه

بهما الفوز بالجنة

والنجاة من النار

الجواز على الصراط

"أيها النّاس: في الانْسان عَشَر خِصال يُظْهرها لِسانه: شاهِد يُخْبِر عَنْ الضّمير، حاكِم يَفْصِل بَيْن وَناطِق يُرَد بِه الْجَواب، وَشافِع تُدْرَك به الْحاجَة، وَواصِف يُعْرَف به الاشياء، وأمير يَأمُر بالحَسَن، وَواعِظ يَنَهى عَنْ الْقَبيح، وَمُعِز تُسَكَن به الاحْزان وَحاضِر تُجْلى به الضَغائِن ، ومُونِق تَلْتَذ به الاسماع" [٣٧] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.htm]

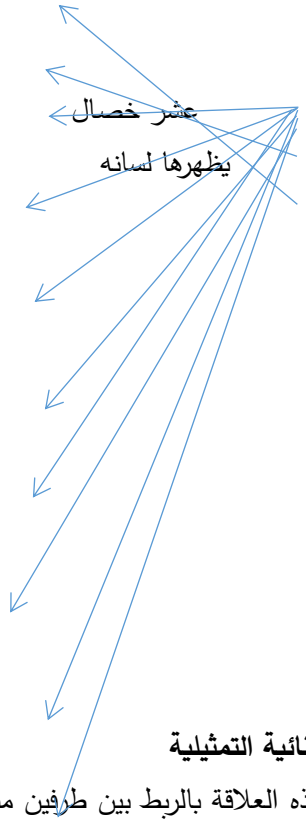

٤-العلاقة الثنائية التمثيلية

تسهم هذه العلاقة بالربط بين طرفين متماثلين, وتتضافر مع العلاقات الدلالية الأخرى في بناء الوصف داخل النص, وتعبّر عن الروابط اللفظية (الكاف, كأن, مثل, هكذا)[٣٨] [عزة شبل,٢٠٠٧ , ٢٣٢] برزت هذه العلاقة في خطبة **الامام [عليه السلام]** في قوله: " أيّها النّاس إن عليًا مِني كَهارون مِن موسى إلا أنّه لا نَبيّ بَعدي، فَعَقَل الْمُؤمِنون عَن الله نطق الرّسُول إذ عَرَفوني أني لَست بأخيه لأبيه وَأمه كَما كان هارون أخا موسى لآبيه وَأمه وَلا كنت نَبيًا فاقتضى نُبوّة وَلكن كان ذلك مِنه استخلافًا لي كَما اسْتخلف موسى هارون (ع)"[٣٩][https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html], وكذلك في قوله:" ألا وَإني فيكم أيّها النّاس كَهارون في آل فِرْعَون وَكَباب حِطّة في بَني إسْرائِيل وَكَسَفينَة نوح في قَوْم نوح، إني النّبأ الْعَظيم وَالصّديق الاكْبَر وَعَن قَليل سَتَعْلَمون ما توعَدون وَهَل هي إلا كَلعْقَة الآكِل وَمَذْقَة الشّارِب وَخَفْقَة الْوسنان"[٤٠] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html].

عليًا مِني ⟷ كَهارون مِن موسى,

أني لَست بأخيه لأبيه وَأمه ⟷ كَما كان هارون أخا موسى لآبيه وَأمه

وَلا كنت نَبيًا فاقتضى نُبوّة وَلكن كان ذلك مِنه استخلافًا لي ⟷ كَما اسْتخلف موسى هارون (ع)

ألا وَإني فيكم أيّها النّاس ⟷ كَهارون في آل فِرْعَون, وَإني فيكم أيّها النّاس ⟷ وَكَباب حِطّة

في بَني إسْرائِيل, وَإني فيكم أيّها النّاس ⟷ وَكَسَفينَة نوح في قَوْم نوح , إني النّبأ الْعَظيم وَالصّديق الاكْبَر

وَعَن قَليل سَتَعْلَمون ما توعَدون

وَهَل هي إلا ⟷ كَلعْقَة الآكِلَ ⟷ ومَذْقَة الشّارِب ⟷ وَخَفْقَة الْوسنان

٥-**علاقة الثنائية أو التقابل**تعني المقارنة بين طرفين أو حدثين أو فئتين أو أمرين وفيها يبين الاختلاف بين الطرفين, مما يؤدي الى انسجام النص من جراء تلك المقابلة, يظهر ذلك في خطبته **[عليه السلام]** " أيها النّاس: إن الْمَنِيَة قبل الدّنية وَالتّجَلّد قَبْل التّبَلد، وَالْحِساب قَبْل الْعِقاب وَالْقَبْر خَيْر مِنْ الْفَقْر، وَغَضّ الْبَصَر خَيْر مِنْ كَثير مِنْ النّظَر، وَالدّهْر يَوْم لَك وَيوْم عَليك فإذا كان لَك فَلا تَبطر وَإذا كان عَليك فاصْبر فَبِكليهما تمْتَحَن.- وفي نسخة وكلاهما سيَخْتبر" [٤١] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

المنية × الدنية

التجلد × التبلد

الحساب × العقاب

القبر × الفقر

غض البصر × كثير من النظر

لك × عليك

تبطر × فاصبر

"فَما جَزاء مَن تنكب مَحَجّته؟ وَأنكَر حجّته، وَخالَف هُداته وَحاد عَن نُوره وَاقْتَحم في ظُلمه وَاسْتَبدل بالماء السّراب وَبالنّعيم الْعَذاب وَبالْفَوْز الشّقاء وَبالسّراء الضّراء وَبالسّعة الضّنك، إلا جَزاء اقْتَرفه وَسُوء خِلافه فَليوقِنوا بالْوَعْد عَلى حَقيقته وَلِيستيقِنوا بما يُوعَدون" [٤٢]. [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

فَما جَزاء مَن:

تنكب مَحَجّته × وَأنكَر حجّته

وَخالَف هُداته × وَحاد عَن نُوره

وَاقْتَحم في ظُلمه × وَاسْتَبدل بالماء السّراب

وَبالنّعيم × الْعَذاب

وَبالْفَوْز × الشّقاء

وَبالسّراء × الضّراء

وَبالسّعة × الضّنك

"خَفّ ميزان تُرْفعان مِنه, وَثقل ميزان تُوضَعان فيه وَبهما الْفَوْز بِالْجَنة وَالنّجاة مِن النّار"[٤٣] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

خَفّ ميزان تُرْفعان مِنه × وَثقل ميزان تُوضَعان فيه

وَبهما الْفَوْز بِالْجَنة × وَالنّجاة مِن النّار

٦- **العلاقة الثنائية الإبدالية أو (علاقة البديل)**تربط هذه العلاقة بين طرفين, أو أمرين, أو موقفين, يكون أحدهما بديلاً من الآخر"[٤٤] [عزة شبل, ٢٠٠٧, ٢١٤], "والابدال في أساسه ارتباط بين مكونين من مكونات النص"[٤٥] [ديبوجراند,١٩٩٨, ٣٠٠],وضح الإمام **[عليه السلام]** معاني الكلمات من خلال تبادل الألفاظ, قابل الأزلية بنفي العدم, و مَن عَبَدَ سواه مع اتخَذَ الهه هواه "إن قيل: كان فَعَلى تَأويل أزَلِيّة الْوجود وَإن قيل: لَم يَزل، فَعَلى تَأويل نَفي الْعَدَم، فَسُبْحانه وَتعالى عَن قَوْل مَن عَبَدَ سِواه وَاتّخَذَ إلها غَيره عُلوا كَبيرا" [٤٦] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

"هناك تبادل للعلاقة بين ترتيب الأحداث والمواقف وترتيب التعبير عنها"[٤٧] [ديبوجراند, ١٩٩٨, ٢٧٣].بيّن الامام هنا تبادل الالفاظ وامكانية استعمال اللفظ عوض عن الآخر في قوله **[عليه السلام]** :

الأزلية ـــ نفي العدم , عَبَدَ سِواه اتَّخَذَ الهه هَوَاه

٧-**علاقة الإضافة المتكافئة** تسهم هذه العلاقة بالربط بين عبارتين متماثلتين في قولين عن شيء واحد, ولكن بإشكال سطحية مختلفة, كقول لا اله آلا الله يكافئ قول وحده لا شريك له, تظهر علاقة الإضافة المتكافئة في خطاب الإمام **[عليه السلام]** من قوله :

"نَحْمَده بِالحَمْد الّذي ارْتَضاه مِنْ خَلْقه وَأوْجَبَ قَبولَه عَلى نَفْسه وَأشْهد أن لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَريك لَه وَأشْهَد أن مُحَمّدًا عَبْده وَرَسُوله"[٤٨] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

وَأشْهد أن لا إله إلا الله وَحْدَه ← وَحْدَه لا شَريك لَه

مُحَمّدًا ← عَبْده وَرَسُوله

وَما مِن رَسُول سَلَف ← وَلا نَبيّ مَضى

٨- **علاقة ترتيب الجمل بحسب الاحداث**[٤٩]**[عزة شبل, ٢٠٠٧, ٢/١٤٥]** تنتظم الجمل في النص وفقا لترتيب الأحداث السابقة عليها في الواقع, فيكون انسجام النص منوطا بانتظام الاحداث وترابطها, ويظهر ذلك في نص الامام**[عليه السلام]**"يا أهْل الْمَوْقِف طُوبى لِمَن أحَبّ الْوَصِيّ وَآمَن بالنَبيّ الامّيّ الْعَرَبيّ وَمَن كَفر فالنّار مَوْعِده وَعَن يَسار الْوَسيلَة عَن يَسار الرّسُول صَلّى الله عَليه وَآله ظُلّة يَأتي مِنها النّداء: يا أهْل الْمَوْقِف طُوبى لِمن أحَبّ الْوَصِيّ وَآمَن بالنَبيّ الامّيّ وَالّذي لَه الْمُلْك الاعْلَى، لا فاز أحَد وَلا نال الروح وَالْجَنّة إلا مَن لَقى خالِقه بالإخلاص لَهما وَالاقْتِداء بنجومهما، فَأيْقَنوا يا أهْل ولايَة الله بِبَياض وجُوهكم وَشَرف مقْعدكم وَكَرم مآبكم وَبفَوْزكم الْيَوْم عَلى سرر مُتَقابِلين و يا أهْل الانْحِراف وَالصّدود عَن الله عَزّ ذِكْره وَرَسُوله وَصِراطه وَأعلام الازْمِنة أيْقنوا بسَواد وجوهكم وَغَضَب رَبّكم جَزاءًا بما كنتم تَعْملون وَما مِن رَسُول سَلَف وَلا نَبيّ مَضى إلا وَقَدْ كان مُخْبِرا امته بالمُرْسَل الْوارِد مِن بَعده وَمُبَشّرًا برَسُول الله صَلّى الله عَليه و آله وَمُوصيا قَوْمه باتّباعه وَمحليه عِند قَوْمه لِيَعرفوه بصِفَته وَلِيَتبعوه عَلى شَريعَته وَ لئلا يَضلوا فيه مِن بَعده فَيكون مَن هَلَك". [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html] (٥٠)

لا فاز أحَد وَلا نال الروح وَالْجَنّة إلا مَن لَقى خالِقه بالإخلاص لَهما وَالاقْتِداء بنجومهما،

فَأيْقَنوا يا أهْل ولايَة الله بِبَياض وجُوهكم وَشَرف مقْعدكم وَكَرم مآبكم

وَبفَوْزكم الْيَوْم عَلى سرر مُتَقابِلين

و يا أهْل الانْحِراف وَالصّدود عَن الله عَزّ ذِكْره وَرَسُوله وَصِراطه وَأعلام الازْمِنة أيْقنوا بسَواد وجوهكم

وَغَضَب رَبّكم جَزاءًا بما كنتم تَعْملون

وَما مِن رَسُول سَلَ وَلا نَبيّ مَضى إلا وَقَدْ كان مُخْبِرا امته بالمُرْسَل الْوارِد مِن بَعده وَمُبَشّرًا برَسُول الله صَلّى الله عَليه و آله وَمُوصيا قَوْمه باتّباعه

و وَمحليه عِند قَوْمه لِيَعرفوه بصِفَته و لِيَتبعوه عَلى شَريعَته وَ لئلا يَضلوا فيه مِن بَعده فَيكون مَن هَلَك .

" وما مِن رَسُول سَلَف وَلا نَبيّ مَضى إلا وَقَدْ كان مُخْبِرا امته بالمُرْسَل الْوارِد مِن بَعده وَمُبَشّرًا برَسُول الله صَلّى الله عَليه وآله وَمُوصيا قَوْمه باتّباعه وَمحليه عِند قَوْمه لِيَعرفوه بصِفَته وَلِيَتبعوه عَلى شَريعَته وَ لئلا يَضلوا فيه مِن بَعده فَيكون مَن هَلَك [أ] وَصل بَعد وُقوع الاعذار وَالانْذار عَن بَيّنة وَتَعيين حُجّة، فَكانت الامم في رَجاء مِن الرّسل وَوُرُود مِن الانبياء وَلئن أُصِيبت بفَقْد نَبيّ بَعد نَبيّ عَلى عِظَم مصائِبهم وَفجائِعها بهم فَقْد كانت عَلى سَعة مِن الامَل"[٥١] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html] :

وما مِن رَسُول سَلَف وَلا نَبيّ مَضى, إلا وَقَدْ كان مُخْبِرا امته بالمُرْسَل الْوارِد مِن بَعده و مَبشّرًا برَسُول الله صَلّى الله عَليه وآله وَمُوصيا قَوْمه باتّباعه وَمحليه عِند قَوْمه لِيَعرفوه بصِفَته وَلِيَتبعوه عَلى شَريعَته وَلئلا يَضلوا فيه مِن بَعده فَيكون مَن هَلَك .

[أ] وَصل بَعد وُقوع الاعذار وَالانْذار ع بَيّنة وَتَعيين حُجّة فَكانت الامم في رَجاء مِن الرّسل وَوُرُود مِن الانبياء, وَلئن أُصِيبت بفَقْد نَبيّ بَعد نَبيّ عَلى عِظَم مصائِبهم وَفجائِعها بهم فَقْد كانت عَلى سَعة مِن الامَل.

وفي قوله عليه السلام نلاحظ كيف تنتظم الامور مع بعضها البعض:

"وَمِن أقتصر عَلى بُلْغَة الكَفاف فَقَد انْتَظم الرّاحة وَتبوء خَفض الدّعة وَالرّغْبة مِفْتاح التّعَب وَالاحْتِكار مَطِيّة النّصَب وَالْحَسَد آفة الدّين وَالْحِرْص داع إلى التّقَحم في الذّنوب وَهُو داعي لِلحِرْمان وِ الْبَغْي سائِق إلى الحَيْن وَالشّره جامِع لِمَساوي الْعيوب، رُبّ طَمع خائِب وَأمَل كاذِب وَرَجاء يُؤدي إلى الْحِرْمان وَتِجارَة تَؤول إلى الْخُسْران، ألا وَمَن تَورط في الامور غَير ناظِر في الْعَواقب فَقَد تَعَرض لِمفضحات النّوائِب وَبئسَت الْقِلادَة قِلادَة الذّنْب لِلمُؤمِن" وَمِن أقتصر عَلى بُلْغَة الكَفاف فَقَد انْتَظم الرّاحة وَتبوء خَفض الدّعة . وَالرّغْبة مِفْتاح التّعَب. وَالاحْتِكار مَطِيّة النّصَب . وَالْحَسَد آفة الدّين. وَالْحِرْص داع إلى التقحم في الذّنوب , وَ هُو داعي لِلحِرْمان . وِ الْبَغْي سائِق إلى الحَيْن. وَالشّره جامِع لِمَساوي الْعيوب.

رُبّ طَمع خائِب. وَأمَل كاذِب. وَرَجاء يُؤدي إلى الْحِرْمان. وَتِجارَة تَؤول إلى الْخُسْران، ألا وَمَن تَورط في الامور غَير ناظِر في الْعَواقب فَقَد تَعَرض لِمفضحات النّوائِب وَبئسَت الْقِلادَة قِلادَة الذّنْب لِلمُؤمِن.

١٠- **علاقة الإضافة المختلفة أو حالة التكرار باختلاف اللفظ**

تتضمن بنيات متوازية لمشارك واحد, أو مشاركين مختلفين, إذ تتحقق المقابلة عن طريق توازي الأفعال, أو الفعل وردّ الفعل, فيكسب النص تلاحمًا وانسجامًا حثيثًا, مما يزيد من تماسك النص وارتباط عباراته, إذ إن اعادة اللفظ (RECURRENCE) هي التكرار الفعلي للعبارات , ويمكن للعناصر المعادة أن تكون هي بنفسها أو مختلفة الاحالة أو متراكبة الاحالة" [٥٢] [ديبوجراند, ١٩٩٨, ٣٠١].

" فَأيْقَنوا يا أهْل ولايَة الله بِبَياض وجُوهكم وَشَرف مقْعدكم وَكَرم مآبكم وَبِفَوْزكم الْيَوْم عَلى سرر مُتَقابِلين وَ يا أهْل الانْحِراف وَالصّدود عَن الله عَزّ ذِكْره وَرَسُوله وَصِراطه وَأعلام الازْمِنة أيْقنوا بِسَواد وجوهكم وَغَضَب رَبّكم جَزاءًا بما كنتم تَعْملون" [٥٣] [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html].

فَأيْقَنوا يا أهْل ولايَة الله ← بِبَياض وجُوهكم ← وَشَرف مقْعدكم ← وَكَرم مآبكم ← وَبِفَوْزكم الْيَوْم عَلى سرر مُتَقابِلين يا أهْل الانْحِراف وَالصّدود .. أيْقنوا بِسَواد وجوهكم ← وَغَضَب رَبّكم ...

"من شأن اعادة اللفظ من الناحية النفسية أن تصرف الانتباه عن عناصرها, فإن العناصر المكررة ينبغي أن تنطبع في الذاكرة"[٥٤] [ديبوجراند, ١٩٩٨, ٣٠٤].

"هَيْهات هَيْهات وَما تَناكَرْتُم إلا لِما فِيكم مِن الْمَعاصي وَالذّنوب فَما أقْرَب الرّاحَة مِن التّعَب وَالْبُؤس مِن النّعيم وَما شَرّ بشَرّ بَعْده الْجَنّة وَما خَيْر بخَيْر بَعْده النّار"[٥٥]. [https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html]

هيهات هيهات ← اضافة متكررة , المعاصي والذنوب ← اضافة غير متكررة , التعب والبؤس ← اضافة مختلفة, وما شرّ بشرٍّ ← اضافة متكررة , وما خير بخيرٍ ← اضافة متكررة .

وحصلت في نفس الخطاب تقابل بين الالفاظ نحو :

الراحة × التعب , البؤس × النعيم , الجنة × النار

المصادر

- –أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – تأليف جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن هشام الانصاري– الجزء الاول منشورات محمد علي بيضون– دار الكتب العلميةط٢– ٢٠٠٢م.
- –اصول الكافي ويليه الروضة– تأليف ثقة الاسلام ابي جعفر محد بن يعقوب الكليني – مؤسسة الأعلمى للمطبوعات – بيروت– لبنانط١٢٠٠٥م.
- بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار– العلامة فخر الأمة الشيخ محمد باقرا لمجلسي – الكتاب ١٧.
- تحف العقول عن آل الرسول – أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني– ط١– ١٤٢٦.
- ٥–التصوير الفني–في حطب الامام علي عليه السلام– الدكتور عباس علي الفحام–مؤسسة دار الصادق الثقافية –ط١ ٢٠١٢م.
- شرح اصول الكافي– مولي محمد صالح المازندراني – تعليق الميرزا ابو الحسن الشعراني– ط١ –٢٠٠٠م.
- شرح نهج البلاغة – تأليف كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم بحراني لبنان – بيروت – ط١.
- علم لغة النص النظرية والتطبيق – دكتورة عزة شبل محمد– تقديم أ. د سليمان العطار – كلية الآداب جامعة القاهرة – ط١ – مكتبة الآداب ٤٢ ميدان الاوبرا– القاهرة ٢٠٠٧م.
- علم اللغة النصي– الدكتور صبحي ابراهيم الفقي – مدرس العلوم كلية الآداب – جامعة طنطا– دار قباء– القاهرة– ط١ ٢٠٠٠م.
- في رحاب نهج البلاغة– مرتضى المطهّري – الناشر العتبة العلوية المقدسة –النجف الاشرف– ٢٠١٢م.
- اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة– الدكتور نعمان بوقرة –عالم الكتاب الحديث – ط١–٢٠٠٩ م.
- مجلة الكلية الاسلامية الجامعة– عدد خاص بجائزة وارث علم النبيين أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب **[عليه السلام]** للإبداع الفكري– (بحث الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي – نظرات في حياة الامام علي بن ابي طالب **[عليه السلام]**).العدد٣٢–٢٠١٥م.
- مجلة الكلية الاسلامية الجامعة – عدد خاص بجائزة وارث علم النبيين أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب **[عليه السلام]** للإبداع الفكري– (بحث في الاتساق في خطبة وصف المتقين للإمام علي بن ابي طالب **[عليه السلام]** – المدرس الدكتور رفاه عبدالحسين مهدي الفتلاوي – جامعة الكوفة –كلية الفقه)– العدد٣٢– ٢٠١٤م.

- المصطلحات الاساسية (في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية) – الدكتور نعمان بوقرة استاذ مشارك – جامعة الملك سعود– عالم الكتاب الحديث ط ٢٠٠٩م.
- نحو النص–اطار نظري ودراسات تطبيقية– تأليف عثمان ابو زنيد– ط ١– إربد: عالم الكتب الحديث– ٢٠١٠ م.
- النص والخطاب والاجراء– روبرت دي بوجراند– ترجمة الدكتور تمام حسان – ط١ – عالم الكنب–القاهرة –١٩٩٨م.
- النص والسياق – استقصاء البحث في الخطاب الدلالي التداولي – فان دايك – ترجمة عبدالقادر قنيني– افريقيا الشرق – بيروت – لبنان.
- النقد النصي (2)وتحليل الخطاب نظريات ومقاربات – دكتور نبيل أيوب – مكتبة لبنان ناشرون – ط١ ٢٠١١م.
- الكافي /ج٨ / https://ar.wikishia.net/view/%D١٨
- https://www.mezan.net/mawsouat/ali/khotab/wasila.html